*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

تحليل الأخطاء الإملائية لدى طلبة قسم الدراسات اللغة العربية بجامعة السلطان زين العابدين

Analysis of Spelling Errors Among Students of the Department of Arabic Language Studies at Universiti Sultan Zainal Abidin

Wan Lisma Wan Mat
Faculty of Languages and Communication, Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
mycalligraphy@hotmail.com

الملخص

إن للإملاء أهمية كبيرة ومنزلة هائلة وهو الوسيلة في تصويب الكتابة الصحيحة. وعلى الرغم من أهميتها الكبيرة إلا أن مشكلة الضعف الإملائي تظهر بشكل واضح لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في جميع مراحل التعليم. ولهذا؛ استهدفت الباحثة في تحليل الأخطاء الإملائية لوجود معوقات في مهارة الإملاء لدى طلبة قسم الدراسات اللغة العربية في الفصل الثاني من المرحلة الدراسية لعام 2024/2023م بجامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا. ولتحقيق ذلك اعتمدت على المنهج النوعي – التحليلي للوصول إلى الهدف المطلوب. ومن هدفها تسعى لبيان مدى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة، وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة. ومن النتائج التي توصلت إليها بعد القيام بتحليل البيانات، استنتجت أن نسبة مئوية في التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة (21,7%)، ونسبة مئوية في التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة (3,5%) فقط. وكلاهما حصلا على نسبة مئوية منخفضة جدًا. ونظرًا للنتائج التي ذكرت؛ اقترحت الباحثة على أن تكون دراسة الإملاء في ماليزيا تبدأ مبكرًا أي من المدرسة الابتدائية لطرد الوقوع في الأخطاء الإملائية بشكل كبير في جميع المراحل الدراسية، مع التعرف على أسبابها ووضع البرامج لعلاجها لأجل تطوير لغة المتعلمين وقدرتهم على الكتابة بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة. ومن مقترحاتها أيضًا إعداد مسابقة سنوية لمادة الإملاء من بين الطلبة وتحفيزهم بشهادة تقديرية.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء الإملائية – طلبة الجامعة

Abstract

Spelling has great importance and tremendous status and is the means of correcting correct writing. Despite its great importance, the problem of spelling weakness appears clearly among learners of Arabic for non-native speakers at all levels of education. Therefore, the researcher aimed to analyze spelling errors due to the presence of many obstacles and defects in the spelling skill among students of the Department of Arabic Language Studies in the second semester of the academic stage for the year 2023/2024 at Sultan Zainal Abidin University, Malaysia. To achieve this, she relied on the qualitative-analytical approach to reach the desired goal. Among its goals, she seeks to clarify the extent of students' understanding of the difference between the tied Taa and the tied Haa, and between the tied Taa and the open Taa.

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

From the results she reached after analyzing the data, she concluded that the percentage of differentiating between the tied Taa and the tied Haa was (21.7%), and the percentage of differentiating between the tied Taa and the open Taa was (3.5%) only. Both obtained a very low percentage. Given the results mentioned; The researcher suggested that the study of spelling in Malaysia should start early, i.e. from primary school, to eliminate spelling errors to a large extent in all educational stages, while identifying their causes and developing programs to treat them in order to develop the learners' language and their ability to write in the manner agreed upon by the language experts. Among her suggestions is also holding an annual spelling competition among students and motivating them with a certificate of appreciation.
Keywords: Spelling Error Analysis - University Students

Article History:

Received: 20/10/2024 Accepted: 18/11/2024 Published: 31/12/2024

المقدمة

اللغة العربية هي لغة الوحي القرآني الذي أنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. وهي كغيرها من اللغات التي تفرعت منها القواعد والقوانين. فالإملاء فرع من فروع القواعد اللغوية التي له دور هام في الكتابة الصحيحة الواضحة في المعنى والخالية من الخلل والعوائق. ويتضمن من خلاله قواعد الإملاء التي ينبغي على كل متعلمي اللغة العربية الاستيعاب منها.

يرى الباحثون أن نظام الكتابة العربية ليس وضعًا بشريًا ولكنه توقيف من الله سبحانه وتعالى، يقول ابن النديم في الفهرس (1985): " إن آدم عليه السلام سجلها في ألواح من طين مطبوخة، فلما جاء الطوفان على عهد نوح، حمل تلك الألواح، فتفرقت في الأصقاع والبقاع، وبعد انحساره أصاب كل قوم كتابتهم، وقد أصاب العرب الخط العربي".

كما عرف حسن شحاتة (1999)، على أن المهارات الإملائية بأنها كتابة الكلمات بشكل صحيح هجائيًا مع مراعاة علامات الترقيم في الكتابة.

فمهارة الإملاء تتطلب من كل طالب التمعن والتدقيق، لأن من هذه المهارة قدرته على الكتابة الصحيحة وبدقة سواء كانت من ناحية الهجاء ورسم الحروف، أو في علم النحو، أو في علم الأصوات.

وقد أصبحت ظاهرة الأخطاء الإملائية من بين الظواهر اللغوية الأكثر انتشارًا بين المتعلمين، ولم تعد مقتصرة على متعلمي المرحلة الابتدائية فقط، بل امتدت لجميع المراحل التعليمية بما في ذلك مراحل التعليم العليا. لذلك؛ فإن دراسة الإملاء تعتبر من ضمن الدراسات المهمة التي ينبغي لكل متعلمي اللغة العربية القدرة على الكتابة الصحيحة الواضحة والاستيعاب على هذه المادة بكل طلاقة (بلبكاي، 2016).

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

وقد رأت الباحثة من مفهومها أن الخطأ الإملائي هو عدم قدرة الشخص على التهجئة الصحيحة لعدم مراعاته للقواعد الإملائية التي تترتب عليه متابعتها للابتعاد عن الوقوع في الأخطاء، مثل: قلة الفهم في كيفية وضع همزة القطع وهمزة الوصل وعن الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة، وقلة الاهتمام أو قلة التركيز في التفريق أو التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وبين التاء المربوطة والهاء المربوطة، وبين الألف المقصورة والألف الممدودة، وعدم الفهم في وضع تنوين الفتح على الألف وعلى الهمزة.

مشكلة البحث

الأخطاء الإملائية التي تحدث عند بعض الطلبة في ماليزيا تعتبر مشكلة فادحة في الكتابة الصحيحة لقلة مهاراتهم في الإملاء. وبعد الرجوع إلى الباحثين في الدراسات السابقة، مثل: دعاء الشنطي (2023)، والدوسري (2022)، والسحيمي (2022)، ومنظم وميرزايي وزاده (2021)، وعبد الحي (2020)، الذين معظمهم بحثوا عن همزة القطع وهمزة الوصل وعن الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة. توجد فجوة أخرى التي لم يتحدث عنها هؤلاء الباحثون السابقون وهي عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة. ولذا؛ فإن الباحثة ستبحث عن ذلك النمط.

كما وضح زايد (2006)، أن من خلال السنوات الابتدائية الأولى حيث يتعلم الطلاب كيفية الكتابة، ومن ثم تطور الطلاقة في الكتابة مما يجعل تقييم الهجاء أمرًا حاسمًا للتقييم داخل المدارس، وهذا يشمل استخدام مقاييس الكتابة القائمة ثم على المنهج. إن تعلم الإملاء عملية عضوية تطويرية، فضلًا عن أنها عملية عقلية تتضمن التفكير وتهتم بالشكل التكاملي في عمليتي القراءة والكتابة.

أسئلة البحث

وبناءً على ذلك، فإن هذا البحث يسعى النظر إلى الجواب من الطلبة على هذين السؤالين، وهما:

أولًا: ما مدى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة؟

ثانيًا: ما مستوى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة؟

أهداف البحث

وارتباطًا لتلك المسألتين، فإن هذا البحث يسعى إلى تحقيق هدفين وهما:

أولًا: يهدف البحث إلى بيان مدى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة.

ثانيًا: يهدف البحث إلى بيان مستوى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

أهمية البحث

إن أهمية البحث من دراسة الإملاء كثيرة، ولكن من وجهة نظر الباحثة أن كيفية تطوير لغة المتعلمين على المحادثة وتطوير كيفية مهارتهم على الكتابة من إحدى الأهميات التي ينبغي على المسئولين في هذه الجامعة اتخاذ وسيلة الإجراءات اللازمة بوضع منظمات جديدة.

الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة تلعب دورًا للحصول على المعلومات التي بحث عنها الباحثون السابقون والتي ينبغي أن تكون لها علاقة بموضوع البحث الحالي. وهذا ما جعلت الباحثة تستكشف عن الأخطاء الإملائية من ناحية وجه التشابه ووجه الاختلاف في أنماط قواعد الإملاء.

في الدراسات السابقة؛ لقد بحث الباحثون في بحوثهم عن قلة مهارة الطلبة في وضع همزة القطع وهمزة الوصل وفي وضع الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة في مواضعها، وعدم وضع اللام الشمسية، وإضافة حرف أو حروف إلى الكلمة وحذف بعض الحروف من الكلمة، والخطأ في رسم الألف المقصورة، والإتيان بصوت مكان صوت آخر. فهؤلاء الباحثون هم دعاء الشنطي (2023)، والسحيمي (2022)، والدوسري (2022)، ومنظم وميرزايي وزاده (2021)، وعبد الحي (2020).

لقد توصلت دراسة دعاء الشنطي (2023) بنتائج الأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذها حيث بلغت نسبة الخطأ الأكثر شيوعًا (79%) في مهارة الهمزة، وإضافة حرف أو حروف إلى الكلمة، وحذف بعض الحروف من الكلمة.

أما دراسة الدوسري (2022) حصلت نتائج بحثه على درجة متوسطة بشكل عام في تحديد الأخطاء الإملائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة الأفلاج.

وبالتالي دراسة السحيمي (2022)، حيث تم التوصل إلى قائمة المهارات الإملائية اللازمة للمتحدثين الأصليين بالعربية وغير الناطقين بها تضمنت عشر مهارات. وكانت النتائج لصالح عينة الطلاب المتحدثين الأصليين بالعربية.

وفي دراسة منظم وميرزايي وزاده (2021)، من أهم النتائج التي حصل عليها الباحثون؛ قد بلغ عدد جميع الأخطاء 1005 خطأً في عشرين رسالة جامعية. في الأخطاء النحوية بلغ عدد الأخطاء إلى 523 خطأً. وفي الأخطاء الإملائية بلغ عدد الأخطاء إلى 248 خطأً. تليها أخطاء صرفية التي بلغ عدد الأخطاء إلى 131 خطأً. وفي الأخطاء الدلالية بلغ عدد الأخطاء إلى 103 خطأً.

أما في دراسة عبد الحي (2020) قد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة، حيث بلغت نسبة أخطاء طلاب المستوى المبتدئ في كتابة همزة قطع وهمزة وصل (37%)، وفي الهمزة

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

المتوسطة (55%)، والهمزة المتطرفة (8%). أما نسبة أخطاء طلاب المستوى المتوسط في كتابة همزة قطع وهمزة وصل (25,4%)، وفي الهمزة المتوسطة (57,3%)، والهمزة المتطرفة (17,3%). وبالنسبة لطلاب المستوى المتقدم في كتابة همزة قطع وهمزة وصل وصلت نسبتهم إلى (33,3%)، وفي الهمزة المتوسطة (60%)، والهمزة المتطرفة (6,7%).

وعلى سبيل ذلك، ستتحدث الباحثة عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

منهج البحث

استخدمت الباحثة لهذا البحث المنهج النوعي – التحليلي، وتركزت على أداة البحث وأسلوبه وتصميمه ومجتمعه وعيناته

كما يلي:

1) أداة البحث

اختارت الباحثة أداة الاختبارات التي أعدتها بقطعة نصية مناسبة لدرجة مستوى الدراسة الجامعي ووضع سؤال مناسب لعملية الاختبار.

2) أسلوب البحث

قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي بترقيم عدد تكرار الأخطاء للحصول على درجة مئوية كما

قام الباحثون في الدراسات السابقة منهم، الدوسري (2022) والسحيمي (2022)، وعبد الحي (2020).

3) تصميم البحث

اختارت الباحثة تقنية توزيع أوراق الاختبار للعينات مطابقًا لموضوع البحث، ثم تقنية تحليل الأخطاء كما

وضح منصور (1983)، أن تحليل الأخطاء هو دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها.

4) مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث لهذا البحث من طلاب كلية اللغات والاتصال في قسم الدراسات اللغة العربية بجامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا.

5) عينات البحث

اتخذت الباحثة جزءًا من مجتمع البحث كعيناتها القصدية وهم طلبة المرحلة الأولى في الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023م والذي بلغ عددها سبعة وتسعون (97) طالبًا وطالبة. ولكن هناك من لم يشاركوا في الاختبار وبلغ عددهم ثمانية وعشرين (28) طالبًا وطالبة. وبقي عدد العينات النهائية التي أجريت عليهم الاختبار تسعة وستون (69) طالبًا وطالبة.

نتائج البحث

من نتائج البحث التي وجدت الباحثة من الاختبار بعد التحليل، أخطاء في التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة، وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة ليست ضئيلة. وفي استنتاج النتائج استخرجت الباحثة النسبة المئوية لأخطاء الطلبة على الطريقة التي تقوم بقسمة عدد تكرار الأخطاء في كل كلمة خاطئة على العدد الكلي من العينات (69 عينة) ثم ضربها في مائة (100). وهذه الطريقة قد استخدمها الباحث عبد الحي (2020) في بحثه.

وبالتالي فإن الباحثة قد عملت مقارنة بين الكلمات الخاطئة والكلمات الصحيحة كي تستخرج منها التقدير الذي تم الرجوع إلى لائحة جامعة السلطان زين العابدين لمعرفة كيفية حساب التقديرات. وهذه التقديرات كما يلي:

النسبة المئوية (%)	التقدير	الرموز
100 – 80	**ممتاز**	**A**
79 – 75		**A**
74 – 70	**جيد جدًا**	**B+**
69– 65		**B**
64 – 60		**B –**

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

C+	جيد	54 – 50
C		
C–	مقبول	49 – 47
D+	ضعيف	46 – 44
D		43– 40
F	راسب	39 – 0

1) عرض النتائج

في قائمة الجدول (جدول 1) أدناه، عرضت الباحثة نتائج البحث التي استنتجت من البحث عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة مع ذكر التقدير والنسبة المئوية التي حصلت عليها كل عينة من عينات البحث كما يلي:

جدول1: *عدد تكرار الأخطاء الإملائية*

الرقم	الخطأ	عدد الخطأ	النسبة المئوية	الصواب	عدد الصواب	النسبة المئوية	التقدير مع الرموز
1	غرفه	13	%18.8	غرفة	56	81.2 %	ممتاز (A)
2	واحده	28	%40.6	واحدة	41	59.4 %	جيد (C+)
3	انافذه (5)	5/233	%681	النافذة	5/112	31.9 %	راسب (F)
4	الوحيده	22	%31.9	الوحيدة	47	68.1 %	جيد جدًا (B)
5	الغرفه	23	%33.3	الغرفة	46	66.7 %	جيد جدًا (B)
6	ظهرة	57	%82.6	ظهره	12	17.4 %	راسب (F)

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

7	لصاحبة/صاحبة	4/212	%76.8	لصاحبه/صاحبه	4/ 64	23.2 %	راسب (F)
8	الحديقه	11	%15.9	الحديقة	58	84.1 %	ممتاز(A)
9	بحيره/البحيره	2/47	%34.8	بحيرة/البحيرة	2/91	65.2 %	جيد جدًا(B)
10	جميله/الجميله	2/53	%39.1	جميلة/الجميلة	2/85	60.9 %	جيد جدًا (B–)
11	قصه	13	%18.8	قصة	56	81.2 %	ممتاز (A)
12	مختلفه	10	%14.5	مختلفة	59	85.5 %	ممتاز (A)
13	طلبة	62	%89.9	طلبه	7	10.1 %	راسب (F)
14	المرضه (3)	3/58	%29.0	المرضة	3/149	71.0 %	جيد جدًا (B+)
15	مخيلتة	31	%44.9	مخيلته	38	55.1 %	جيد (C+)
16	الحكمه	21	%30.4	الحكمة	48	69.6 %	جيد جدًا (B+)
17	الكلمه	15	%21.7	الكلمة	54	78.3 %	ممتاز (A–)
18	أطيبه	53	%76.8	الطيبة	16	23.2 %	راسب (F)
19	الحيات	41	%59.4	الحياة	28	40.6 %	ضعيف (D)

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

20	**المفاجاءت**	**58**	**%84.1**	**المفاجأة**	**11**	**15.9 %**	**راسب (F)**

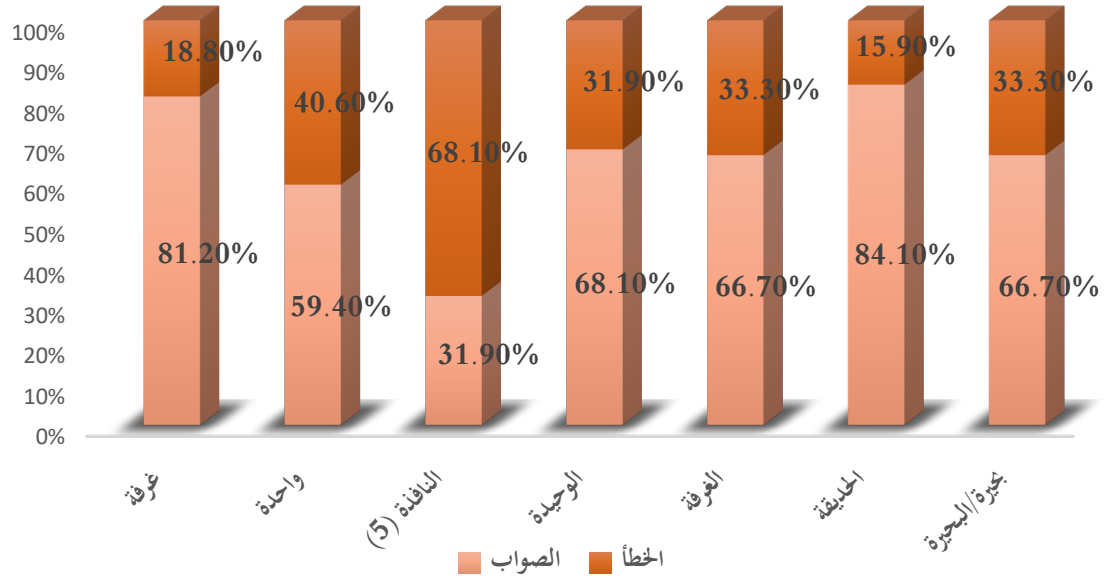

رسم بياني 1 (1 - 7)

من الرسم البياني (رسم بياني 1 (1– 7) أعلاه يوضح الإجابة الخاطئة والإجابة الصحيحة كما يلي:

1 الإجابة الخاطئة لكلمة " غرفه " ثلاثة عشر (13) خطأً تساوي نسبة مئوية (18.8%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "غرفة" ستة وخمسون (56) صوابًا تساوي نسبة مئوية (81.2%).

2 الإجابة الخاطئة في كلمة " واحده " ثمانية وعشرون (28) خطأً مع نسبة مئوية تساوي (40.6%)، والإجابة الصحيحة في كلمة " واحدة " أحد وأربعون (41) صوابًا تساوي نسبة مئوية (59.4%).

3 الإجابة الخاطئة في كلمة " انافذه " مائتان وثلاثة وثلاثون (233) خطأً والتي تكررت في القطعة خمس مرات تساوي نسبة مئوية (68.1%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "النافذة" مائة واثنا عشر (112) صوابًا تساوي نسبة مئوية (31.9%).

4 الإجابة الخاطئة في كلمة " الوحيده " اثنان وعشرون (22) خطأً تساوي نسبة مئوية (31.9%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "الوحيدة" سبعة وأربعون (47) صوابًا تساوي نسبة مئوية (68.1%).

5 الإجابة الخاطئة في كلمة " الغرفه " ثلاثة وعشرون (23) خطأً تساوي نسبة مئوية (33.3%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "الغرفة" ستة وأربعون (46) صوابًا تساوي نسبة مئوية (66.7%).

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

6 الإجابة الخاطئة في كلمة "الحديقه" أحد عشر (11) خطأً تساوي نسبة مئوية (15.9%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "الحديقة" ثمانية وخمسون (58) صوابًا تساوي نسبة مئوية (84.1%).

7 الإجابة الخاطئة في كلمة "بحيره / البحيره" سبعة وأربعون (47) خطأً تساوي نسبة مئوية (33.3%)، والإجابة الصحيحة في كلمة " بحيرة، البحيرة " أحد وتسعون (91) صوابًا تساوي نسبة مئوية (66.7%).

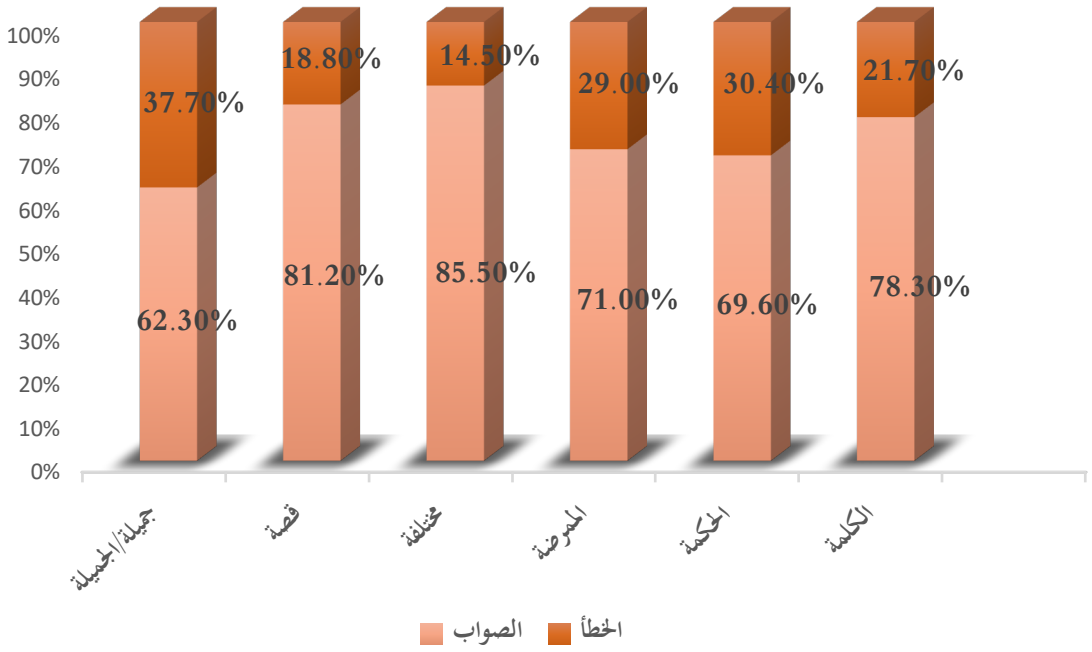

رسم بياني 2 (8 -13)

من الرسم البياني (رسم بياني 2(8 –13) أعلاه يوضح الإجابة الخاطئة والإجابة الصحيحة كما يلي:

8 الإجابة الخاطئة في كلمة "جميله / الجميلة" ثلاثة وخمسون (53) خطأً تساوي نسبة مئوية (37.7%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "جميلة / الجميلة" خمسة وثمانون (85) صوابًا تساوي نسبة مئوية (62.3%).

9 الإجابة الخاطئة في كلمة " قصه " ثلاثة عشر (13) خطأً تساوي نسبة مئوية (18.8%)، والإجابة الصحيحة في كلمة " قصة " ستة وخمسون (56) صوابًا تساوي نسبة مئوية (81.2%).

10 الإجابة الخاطئة في كلمة " مختلفه " عشرة (10) أخطاء تساوي نسبة مئوية (14.5%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "مختلفة" تسعة وخمسون (59) صوابًا تساوي نسبة مئوية (85.5%).

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

11 الإجابة الخاطئة في كلمة "الممرضه" التي تكررت في القطعة ثلاث مرات. وقد أخطأت فيها العينات ثمانية وخمسون (58) خطأً تساوي نسبة مئوية (29.0%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "الممرضة" مائة وتسعة وأربعون (149) صوابًا تساوي نسبة مئوية (71.0%).

12 الإجابة الخاطئة في كلمة " الحكمه " أحد وعشرون (21) خطأً تساوي نسبة مئوية (30.4%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "الحكمة" ثمانية وأربعون (48) صوابًا تساوي نسبة مئوية (69.6%).

13 الإجابة الخاطئة في كلمة "الكلمه" خمسة عشر (15) خطأً تساوي نسبة مئوية (21.7%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "الكلمة" أربعة وخمسون (54) صوابًا تساوي نسبة مئوية (78.3%).

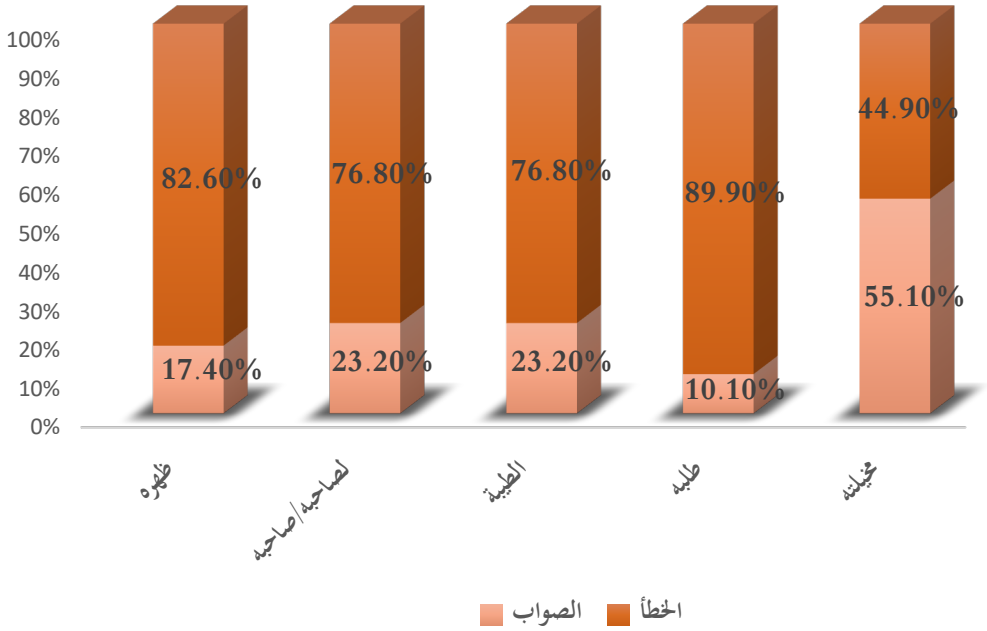

رسم بياني 3 (14- 18)

من الرسم البياني (رسم بياني 3 (14–18) أعلاه يوضح الإجابة الخاطئة والإجابة الصحيحة كما يلي:

14 الإجابة الخاطئة في كلمة "ظهرة" سبعة وخمسون (57) خطأً تساوي نسبة مئوية (82.6%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "ظهره" اثنا عشر (12) صوابًا تساوي نسبة مئوية (17.4%).

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

15 الإجابة الخاطئة في كلمة "لصاحبة/صاحبة" المكررة في القطعة أربع مرات، مائتان واثنا عشر (212) خطأً تساوي نسبة مئوية (76.8%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "لصاحبه/ صاحبه " أربع وستون (64) صوابًا تساوي نسبة مئوية (23.2%).

16 الإجابة الخاطئة في كلمة "أطيبه" ثلاثة وخمسون (53) خطأً تساوي نسبة مئوية (76,8%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "الطيبة" ستة عشر (16) صوابًا تساوي نسبة مئوية (23.2%).

17 الإجابة الخاطئة في كلمة "طلبة" اثنان وستون (62) خطأً تساوي نسبة مئوية (89.9%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "طلبه" سبعة (7) صوابات فقط تساوي نسبة مئوية (10.1%).

18 الإجابة الخاطئة في كلمة " مخيلتة " أحد وثلاثون (31) خطأً تساوي نسبة مئوية (44.9%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "مخيلته" ثمانية وثلاثون (38) صوابًا تساوي نسبة مئوية (55.1%).

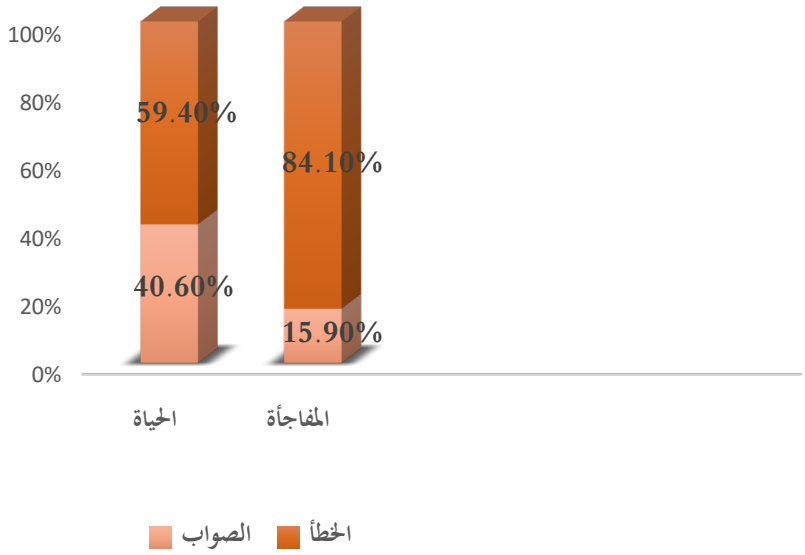

رسم بياني 4 (19-20)

من الرسم البياني (رسم بياني 4 (19–20) أعلاه يوضح الإجابة الخاطئة والإجابة الصحيحة كما يلي:

19 الإجابة الخاطئة في كلمة "الحيات" أحد أربعون (41) خطأً تساوي نسبة مئوية (59.4%)، والإجابة الصحيحة
في كلمة "الحياة" ثمانية وعشرون (28) صوابًا تساوي نسبة مئوية (40.6%).

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

20 الإجابة الخاطئة في كلمة " المفاجاءت " ثمانية وخمسون (58) خطأً تساوي نسبة مئوية (84.1%)، والإجابة الصحيحة في كلمة "المفاجأة" أحد عشر (11) صوابًا تساوي نسبة مئوية (15.9%).

استخراج النتائج

من الجدول (جدول 2) أدناه، استطاعت الباحثة في استخراج النتائج وفقًا لأسئلة البحث.

أ) الإجابة عن السؤال الأول، ما مدى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة؟

للتعرف على مدى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة، قامت الباحثة بحساب تكرارات الأخطاء الإملائية حسب قواعد الإملاء. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 2: *أجوبة أفراد عينة البحث عن التاء المربوطة والهاء المربوطة*

الرقم	قواعد الإملاء	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التقدير
1	**التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة** غرفه (غرفة)، واحده (واحدة)، انافذه (النافذة)، الوحيده (الوحيدة)، الغرفه (الغرفة)، الحديقه (الحديقة)، بحيره (بحيرة)، جميله (جميلة)، البحيره (البحيرة)، قصه (قصة)، مختلفه (مختلفة)، الجميله (الجميلة)، الممرضه (الممرضة)، الحكمه (الحكمة)، الكلمه (الكلمة)، أطيبه (الطيبة)، لصاحبة (لصاحبه)، ظهرة (ظهره)، صاحبة (صاحبه)، طلبة (طلبه)، مخيلتة (مخيلته).	(عدد تكرار الأخطاء) **600 خطأ**	**%21,7**	**راسب**

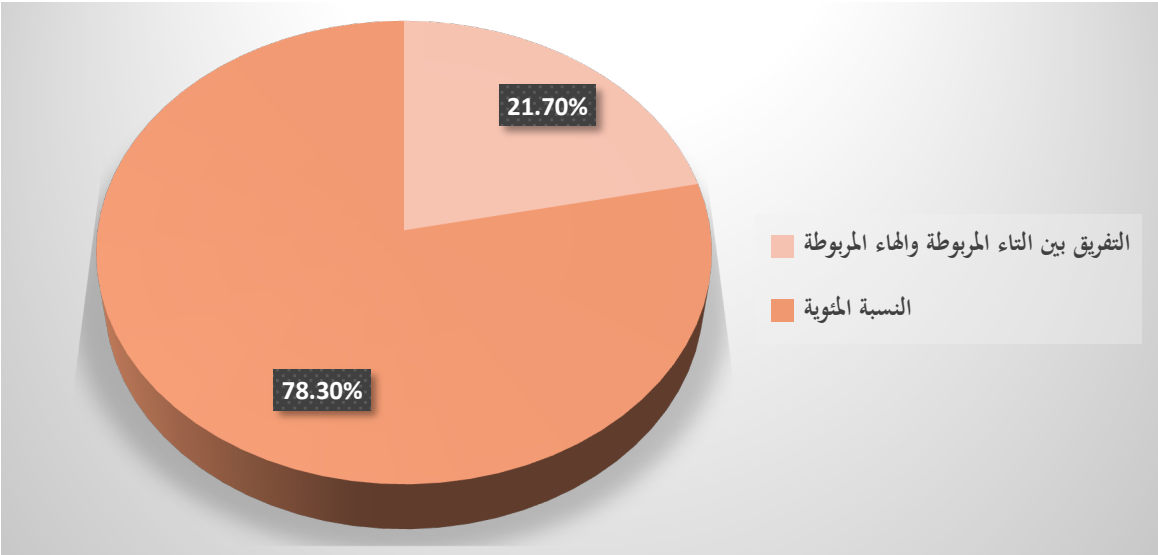

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

	(الكلمات الصحيحة بين القوسين)

رسم بياني 5

بعد الاطلاع على الجدول (جدول 2) وعلى الرسم البياني (رسم بياني 5) أعلاه، استنتجت الباحثة من تحليل التفرقة بين التاء المربوطة والهاء المربوطة وصلت نسبة مئوية (21,7%) بدرجة منخفضة. وهذا يعني أن هؤلاء الطلبة لم يتقنوا في هذا النمط من أنماط قواعد الإملاء.

ب) الإجابة عن السؤال الثاني، ما مدى فهم الطلبة عن التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة؟

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب تكرارات الأخطاء الإملائية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول 3: *أجوبة أفراد عينة البحث عن التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة*

الرقم	قواعد الإملاء	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التقدير
1	**التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة** الحيات (الحياة)، المفاجاءت (المفاجأة) **(الكلمات الصحيحة بين القوسين)**	**(عدد تكرار الأخطاء)** **99 خطأ**	**%3,5**	**راسب**

رسم بياني 6

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

من هذا الجدول (جدول 3) والرسم البياني (رسم بياني 6) أعلاه، اتضحت للباحثة أن نتيجة التفرقة بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة وصلت إلى نسبة مئوية (3,5%) فقط بتقدير راسب. وهذا يعني أن هؤلاء الطلبة لم يجيدوا في هذا النمط من أنماط قواعد الإملاء.

الاستنتاج

نظرًا لوقوع الطلبة في ارتكاب الأخطاء الإملائية في التفريق بين التاء المربوطة والهاء المربوطة، والتفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة بشكل كبير، استنتجت الباحثة أنهم قد حصلوا على درجة منخفضة جدًا لهذين النمطين، لأن النسبة المئوية للأخطاء أعلى من النسبة المئوية للصواب حيث أن عدد الأخطاء تتجاوز عن عدد الصواب.

إن ارتكاب الأخطاء في التفرقة بين التاء المربوطة والهاء المربوطة حدث أخطاءً كثيرة جدًا رغم أن الكلمات التي أجريت عليهم الاختبار كانت كلمات سهلة وبسيطة جدًا ودائمة الاستخدام في التعبير والإنشاء. ولكن لعدم تركيزهم في الكلمات في التفرقة بين التاء المربوطة والهاء المربوطة، أو لعدم فهمهم لمعنى الكلمة مما يجعلهم غير قادرين في التمييز بينهما.

هناك كثير من الكلمات العربية تنتهي إما بتاء مربوطة أو ساكنة، وبعض آخر ينتهي بالهاء، وهنا حدث اختلاط بين هذه الأنماط الثلاثة. لذلك يجب عليه التركيز أثناء تعلم قواعدها مع ضرورة التركيز عندما تقدم له الأمثلة التي تساعده على إتقانها عند الكتابة (لافي، 2015).

وقد شرح نعمة (1985) في كتابه، أن التاء المربوطة والهاء المربوطة حرفان مختلفان، حيث اختلفا في عدم وضع نقطتين فوق حرف الهاء والتي تؤدي إلى اختلاف في المعنى. فالتاء المربوطة تأتي في أسماء الأعلام المؤنثة، وأسماء الأعلام المؤنثة في اللفظ والمذكر في المعنى، وأسماء مؤنثة من غير أسماء العلم، وعند صياغة المؤنث من الأسماء. أما الهاء المربوطة وهي تأتي قد تكون أحيانًا حرفًا أصليًا في الكلمة، مثل: لفظ الجلالة **الله**. وقد تأتي كهاء الضمير المضافة إلى اسم أو فعل أو حرف وليس حرفًا أصليًا.

وكذلك في التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، قد ارتكبت الطلبة أخطاءً كثيرة أيضًا. وكما قلنا سابقًا أن الكلمات التي أعطت لهم في الاختبار كانت كلمات سهلة جدًا.

فالتاء المفتوحة هي التاء التي تلفظ تاءً سواء كانت عند الوصل تقرأ متحركة، وعند الوقف تقرأ ساكنة، فكتابتها لا تتغير. وهي تأتي في ضمير المتكلم والمخاطب المتصلين بالأفعال، وفي الكلمات المنتهية بتاء في أصل تركيبها، وفي كل اسم ثلاثي وسطه حرف ساكن وتاؤه أصلية، وفي جمع المؤنث السالم، وفي جمع التكسير الذي ينتهي بتاء مفتوحة، وفي الأسماء إذا كانت التاء مسبوقة بياء أو واو ساكنتين (الطباع، 2016) ص20.

*Al-Ḍ*ād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث العلمي، اتضحت للباحثة على الاهتمام الكبير لطلبة متخصصي اللغة العربية الممارسة الجادة في تقوية مهارة الإملاء، لأن هذه المهارة هي الوسيلة المهمة في الوصول إلى إجادة الكتابة العربية السليمة من الأخطاء. وحاولت قدر استطاعتها في تحليل الأخطاء الإملائية لاستخراج النتائج المرجوة. وكان هدفها الأساسي من هذا البحث كشف للقراء عن مدى قدرة طلبة الجامعة في الكتابة العربية الصحيحة.

وفي ضوء ما تم عرض النتائج؛ هناك مقترحات وتوصيات لقصد علاج الأخطاء الإملائية تطبيقًا واستكمالًا للدراسات المتعلقة بدراسة الإملاء. ولأجل تنمية مهارة الكتابة عليهم الاستمرار في تدريب الكتابة بعمل إنشاء أو تعبير بسيط. وعليهم ممارسة الكتابة اليدوية لأجل تحسين الخط اليدوي لطرد ارتكاب الأخطاء في رسم الحروف. وعلى الجامعة إعداد مسابقة سنوية في عملية الكتابة سواء كانت إنشاء مقالة قصيرة تتعلق بالدراسات الدينية أو الدراسات اللغوية أو السياسية حسب ميول الطالب أو الطالبة لأجل تكثيف وتطوير المعاني والمفردات.

وختامًا لدراستنا حول تحليل الأخطاء الإملائية في التفريق بين كتابة التاء المربوطة والهاء المربوطة، وبين كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة وأثرها على جودة الكتابة العربية الصحيحة لدى طلبة جامعة السلطان زين العابدين، لقد عثرنا على مستوى مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الدراسية الأولى للفصل الثاني لعام 2024/2023م من قسم الدراسات اللغة العربية بكلية اللغات والاتصال على درجة منخفضة، لأن النسبة المئوية التي ارتكبها الطلبة في الأخطاء الإملائية أكثر الكلمات تصل إلى أكثر من (80%). وهذا دليل واضح على أن مهارتهم في هذه الأنماط الثلاثة مازالت ضعيفة ويحتاجون إلى التمرينات المستمرة.

DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no2.4
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

References

ʿAbdul Ḥai, A. A. (2020).Taḥlīl al-akhṭā' Al-Imlāiyyah fil hamzah ladā ṭullāb maʿahad al-Lughawiyyāt al-ʿArabiyyah bi jāmiʿaẗ al-malik Soʿūud. *17* (1), 1-12.

Al-Dōsarī, H. B. (2022). Waqiʿ Mumarasāt muʿallimī Al-lughah al-ʿArabiyyah fi Muʿālajat al-akhṭā' al-Imlāiyyah ladā ṭullāb al-marḥalah al-ibtidāiyyah fī muhāfazaẗ al-Aflāj. *majjalah kulliyah al-Tarbiyah*, 151-210.

Al-Nadīm, M. I. (1985). Al-Fahrast Taḥqīq Nahed ʿOthmān, Dār Qaṭarī bin al-Fujāah, Dawḥa.

Al-Shanṭī, D. ʿA. (2023). Daur Madkhal Taḥlīl al-Akhṭā' fī ʿilāj al-Akhṭā' al-imlāiyyah ladā talamīz al-marḥalah al-ibtidāiyyah fī Falasṭīn. *Al-Majallah al-ʿArabiyyah lil ʿulūm wa nashr al-abhāth, Majallah al-ʿulūm al-tarbawiyyah wa Al-Nafsiyyah, 6* (38), 100-120.

Al-Suḥaimī, Ṣ. B. (2022). Al-mahārāt al-Imlāiyyah fī al-Lughah al-ʿArabiyyah muqāranah baina ada' al-ṭullāb al-Mutaḥaddithīn al-aṣliyyīn bil ʿarabiyyah wa ghair al-nāṭiqīn bihā. *Majjalah al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah lillughah al-ʿarabiyyah wa ādābihā*, 78.

Al-Ṭabbāʿ, ʿU. F. (2016). *Al-Muḥīṭ fī Qawāʿed al-Imlā'.* Beirut, Lubnān: Dār al-Qalam.

Balbakāi, J. (2016). *Al-Imlā' waʿalāqatuhū bil mahārāt al-Lughawiyyah.*

Lāfī, S. (2015). *Taʿallum al-Lughah al-ʿArabiyyah al-Muʿāṣirah, ʿAlim al-Kutub,* (1 ed.). Al-Qāherah.

Manṣūr, ʿA. M. (1983). *ʿIlm al-Lughah al-Nafsī,.* Riyādh.

Munaẓẓim, H. N. (2021). Taḥlīl al-Akhṭā' al-Lughawiyyah wal kitābiyyah ladā mutaʿallimī al-Lughah al-ʿArabiyyah bil Jamiʿāt al-Irāniyyah Rasāel khāṣṣah bifarʿ tʿalīm al-Lughah al-ʿArabiyyah bijamiʿat Tarbit mudarris namūzajan. *Buhūth fil Lughah, 13* (25), 75-94.

Niʿmah, F. (1985). *Mulakhkhaṣ Qawāʿed al-Lughah al-ʿArabiyyah,* (6 ed.). Al-Qāherah: al-Maktab al-ʿIlmī lil Ta'līf wa al-Tarjamah.

Shiḥātah, Ḥ. (1999). *Taʿlīm al-Imlā' fil waṭan al-ʿArabī ususuhū wa taqwīmuhū wa taṭwīruhū.* al-Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah.

Zāid, F. K. (2006). Al-Akhṭā' al-Naḥwiyyah wa al-Ṣarfiyyah wa al-Imlāiyyah al-Shāiʿah ʿinda talāmizaẗ ṣufūf al-asāsiyyah al-ʿulyā wa ṭarāiq muʿālajatihā. *Dār al-Yāzūrī al-ʿIlmiyyah lil Nashri wat tauzīʿ.*